

بحار الأنوار

[394] يكن له كفوا أحد، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو، أكرم الأكرمين، الكبير الأكبر،
العلي الأعلى. اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو بيده الخير كله، وهو على كل شيء قدير، اعتصمت
بـ الذي لا إله إلا هو يسبح له ما في السماوات والأرض كل له قانتون، اعتصمت بـ الذي لا
إله إلا هو الحي الحكيم السميع العليم الرحمن الرحيم، اعتصمت بـ الذي لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك وأنت أعلم بمسألتني،
وأطلب إليك وأنت العالم بحاجتي، وأرغب إليك وأنت منتهى رغبتني، فيا عالم الخفيات وسامك
السماوات، ورافع البنيات، ومطلب الحاجات، ومعطي السؤلات، صل على محمد خاتم النبيين،
وعلى آله الطيبين الطاهرين. اللهم اغفر لي خطيئتي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم
به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم، وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. إن
تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد لك إلا لما هكذا وجد في الأصل (1) 33 - مهج: روي عن جماعة
يسندون الحديث إلى الحسين بن علي عليهما السلام قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام
في الطواف في ليلة ديجوجية (2) قليلة النور وقد خلا الطواف، ونام الزوار، وهدأت العيون،
إذ سمع مستغيثا مستجيرا مسترحما بصوت حزين محزون من قلب موجه وهو يقول: يا من يجيب
دعاء المضطر في الظلم * يا كاشف الضر والبلوى مع السقم قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا
* يدعو! وعينك يا قيوم لم تنم _____ (1) مهج
الدعوات ص 166 - 168، ولفظ الشعر " لا ألما " وألم: أي قارف الذنب. (2) أي مظلمة مع غيم
لا ترى نجما ولا قمرا. _____